الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله أنزله على نبيّه محمد ﷺ ليكون هدىً للناس جميعًا. وهو المعجزة الكبرى في الإسلام، نُقل إلى النبي عن طريق المَلَك جبريل، ونزل مُنَجَّمًا خلال أكثر من عقدين من الزمن. ويُعدّ القرآن الكريم كلام الله المطلق والأبدي، ومصدرًا أساسيًا للتشريع والتوجيه في الإسلام، كما يُعتبر منهاجًا شاملًا ينظّم جميع جوانب حياة الإنسان، سواء في العبادات، أو المعاملات، أو الأخلاق، أو الحياة الاجتماعية. ولا يزال القرآن محفوظًا على صورته الأصلية إلى يومنا هذا، كما وعد الله تعالى في قوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحِجر: ٩]. وهو أشهرها، وهو في أصل وضعه مرادف لمعنى القراءة، ثم تغيّر معناه المصدري ليصبح اسم علم لكتاب الله -تعالى- المنزل على خاتم أنبيائه ورسله،[١] كما أن القرآن لفظ مشتق من الفعل المهموز قرأ، اقرأ، ويأتي بمعنى؛ تفهَّم، أو تدبَّر، أو تفقَّه، أو تتبَّع، أو تعلَّم، كما ويأتي بمعنى تنسَّك، أو تعبَّد، وتأتي اقرأ بمعنى تحمَّل، والمعنى المراد؛ تحمَّل هذا القرآن المنزل، والدليل على ذلك قوله -تعالى-: (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا).[سورة المزمل][٢]

يُعدّ الأدب أحد الألوان التّعبيريّة والإنسانيّة حول أفكار الإنسان وعواطفه ومخاوفه، والتي يعبّر عنها باستخدام الأساليب الكِتابيّة المُتنوّعة، والتي تُعطي مجالات واسعة للتّعبير، ويجب الإشارة إلى أنّ الأدب يتعلّق باللّغة تعلّقاً كبيراً؛ فاللّغة أو الثّقافة التي يتمّ تدوينها، تُحفظ على هيئة "الأدب" بأشكاله المُختلفة،[٣] وقد أُطلِق الأدب على ما يُكتب من الأعمال الشِّعريّة، والنّثريّة التي تحتوي على الجماليّات الخياليّة والتّصويريّة، لغاية إيصال معانٍ مُعيّنة مِن قِبل كُتّابها، والجدير بالذِّكر أنّ الأدب يُصنّف إلى عدّة

[١] مصطفى البغا (١٩٩٨)، الواضح في علوم القرآن (الطبعة الثانية)، دمشق: دار الكلم الطيب، ودار العلوم الانسانية، صفحة ١٣

[٢] أمين الدميري (٧-١٢-٢٠١٦)، "التعريف بالقرآن الكريم لغة واصطلاحا"، www.alukah.net، اطّلع عليه بتاريخ ٢٦-٧-٢٠٢٠

[٣] تيسير محمد الزيادات (٢٠١٤)، الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية، الأردن: دار المنهل، صفحة ١٤، جزء ١. بتصرّف

تصنيفات بحسب اللّغة، أو الموضوع الأدبيّ، أو نوع الأدَب، كذلك بحسب الفترة التّاريخيّة الوارد فيها، وحسب قوميّة الشّعوب أيضاً.[٤]

اللغة العربية هي اللغة القرآن الكريم والسنة، و قال شيخ الإسلام ابن تيمية:"إن الله لما أنزل كتابه باللسان العربي، وجعل رسوله مبلغا عنه الكتاب و الحكمة بلسانه العربي، و جعل السابقين إلى هذا الدين متكلّمين به، يكن سبيل إلى ضبط الدين و معرفته إلا بضبط هذا للسان، صارت معرفته من الدين، و أقرب إلى إقامة شعائر الدين" و هي اللغة التي أقدام على هذه الأرض من خلال محتفظة جمال على تلك السنوات، وحروف اللغة العربية عبارة عن ثمانية وعشرون حرفا وكل حرروفه له مخرجه الخاص و يدرس اللغة العربية هي العبادة اللتي يتقرب العبادة إلى الله، وفيها هناك علم البلاغة التي تبحث عن صناعة الجملة الصحيحة التي تتناول القواعد.[٥]

كلمة البلاغة إلى المادّة اللّغويّة (بَلُغ)، فبَلُغَ الشّيء: أي وصل وانتهى إليه،[٦] وشخصٌ بليغ: أي فصيح اللّسان، وحَسَنُ البيان،[٧] أمّا البلاغة في اصطلاح اللُّغة كما عرّفها القزوينيّ في كتابه (الإيضاح في علوم البلاغة) هي: "مُطابقة الكلام لمُقتضى حال السّامعين مع فصاحته"، كما أشار ابن الأثير في كتابه (أدب الكاتب والشّاعر) إلى أنّ الكلام البليغ سُمّي بذلك؛ لِما يحمله من الأوصاف اللّفظيّة، والمعنويّة، فالبلاغة تشمل المعاني لا الألفاظ فقط،[٨]كذلك عرّفها الرّمانيّ في كتابه (النّكت في إعجاز القُرآن) بأنّها استخدام أحسن الصّور من الألفاظ لإيصال المعنى وتوثيقه في قلب المُتلقّي.[٩]

---

[٤]" ما الأدب ؟" ، site.iugaza.edu.ps، اطّلع عليه بتاريخ ٥-٨-٢٠٢٠. بتصرّف.

[٥] Chaterina p. Doni[1] Nurul Aini Pakaya[2] Rahmawaty Morad[3] , الفصل والوصل في القرآن الكريم (دراسة بلاغية) ‘Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, ٥٦٠-٥٦٢

[٦] مها عوني كحيل (٢٠١٣م)، القيم الفنية في التشبيهات القرآنية، صفحة ٣،٤

[٧]" تعريف ومعنى بلغ في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي"، www.almaany.com، اطّلع عليه بتاريخ ٢٣-٣-٢٠٢٠

[٨] مها عوني كحيل (٢٠١٣م)، القيم الفنية في التشبيهات القرآنية، صفحة ٣،٤

[٩] د.محمد أحمد قاسم، د.محي الدين ديب (٢٠٠٣م)، علوم البلاغة، طرابلس-لبنان: المؤسسة الحديثة للكاتب، صفحة ١١

الكناية والمجاز مبحثان يتم الخلط بينهما عند كثير من المتعلمين، فالكناية لفظ أُريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الحقيقي، نحو: فلان طويل اليد، فالمقصود هنا أنّه سارق وقد عُبّر عن هذا المعنى بـطويل اليد، وقد يصح المعنى الحقيقي، وهو أن يده طويلة مقارنة مع طول يد أُخرى[١٠]

الهدف من هذا البحث هو تحليل وفهم استخدام الكناية في القرآن الكريم. يهدف هذا البحث إلى تتبع كيف يمكن أن يعزز استخدام الكناية، أو الاستعارة، في النص المقدس فهمًا أعمق وأبعد، وكيف يؤثر ذلك على فهم المسلمين لرسائل القرآن. من خلال فهم استخدام الكناية هذا، نأمل أن نحصل على رؤى أعمق حول بنية لغة القرآن والرسائل الموجودة فيه.

السبب الرئيسي لاختيار عنوان حول **الكناية في الجزء السابع والعشرين** هو أن هذا الجزء يحتوي على العديد من الآيات التي تستخدم أسلوب الكناية للتعبير عن معانٍ عميقة ورمزية. فالجزء السابع والعشرون يتضمن عدة سور غنية بالتعابير المجازية التي تتطلب تحليلاً دقيقاً لفهم الرسائل التي ترغب الآيات في إيصالها.

من خلال هذا البحث، ترغب في استكشاف كيفية استخدام الكناية في الجزء السابع والعشرين، وكيف يمكن أن يساعد ذلك القراء على فهم الرسائل الموجودة في تلك الآيات بشكل أفضل. كما أن التركيز على الكناية في الجزء السابع والعشرين يتيح لك استكشاف البُعد البلاغي وجماليات لغة القرآن، وكيف يمكن أن يسهم هذا الاستخدام اللغوي في إثراء الفهم والتفسير للآيات المقدسة.

الفصل الثانى : مشكلات البحث

فى هذا البحث، يجب أخذ النظر فى بعض الجوانب التى تشكل أساسًا لصياغة مسكلة البحث.

١. ماهي آيات الكناية في الجزء السابع و العشرين ؟

---

[١٠]" من علوم البلاغة: الكناية"، www.alukah.net، ١٢-٤-٢٠٢٠ .بتصرّف. ↑ "مجاز (بلاغة)"، www.wikiwand.com، ١٢-٤-٢٠٢٠

٢. كيف المعنى الكناية في الجزء السابع و العشرين؟

الفصل الثالث : أهداف وفوائد البحث

أ. أهداف البحث :

١. لمعرفة آيات الكناية في الجزء السابع و العشرين

٢. لمعرفة المعنى الكناية في الجزء السابع و العشرين

ب. فوائد البحث :

في هذه الدراسة، يتم التركيز على استخدام الكناية في الجزء السابع و العشرين ودراستها من منظور معنوي بلاثغي. يسعى البحث إلى فهم الغرض والهدف وراء الكناية في الجزء السابع و العشرين، والذي يتعدى المعنى الظاهري للكلمات إلى الأبعاد الروحانية والمعاني العميقة التي يحملها النص القرآني. ومن خلال دراسة الكناية بلاثغيًا، يمكن أن ندخل في فهم أعمق للرسائل الإلهية والحكم السامية الموجودة في الجزء السابع و العشرين، مما يسهم في تعزيز الروحانية والتقارب مع الله.

الفصل الرابع : تحديد مجال البحث

تتمثل حدود هذا البحث في التركيز فقط على معنى الاستعارة في القرآن الكريم، مع استبعاد جوانب التفسير الأخرى. لن يتم التعمق في شرح السياق التاريخي أو اللغوي، بل سيقتصر البحث على دراسة استخدام الاستعارة للتعبير عن المعاني في الجزء السابع و العشرين، سورة الذاريات، سورة الطور،سورة الرحمن، سورة الواقعة، سورة الحديد.

الفصل الخامس : الدراسة السابقة

الكناية والموازنة بينها وبين التشبيه والمجاز، أحمد راجه. تناول هذا البحث تعريف الكناية وأركانها قسيماتها وأغراضها، ثم المقارنة والتوازن بينها وبين التشبيه والمجاز؛ بسبب ارتباك العديد من العلماء في التمييز والتوازن بين هذه الأساليب البلاغية. الكناية مصطلح فضفاض يقصد به معنى آخر غير معناه الحقيقي، على الرغم من أن المعنى الأصلي جائز، فإن هذا التعريف يصدر التشبيه لأنه الحقيقة، فضلاً عن المجاز؛ بسبب الافتراض الذي يمنع إرادة المعنى الحقيقي.منهجية البحث ستكون وصفية ومقارنة. حيث وصف الباحث مفهوم المجاز وعناصره وأنواعه، ثم قارنه مع الاستعارة والمجاز، وأجرى توازنًا بين هذه العناصر المهمة في ميدان البلاغة حتى يتم اكتشاف مكانة كل منها ويظهر الفارق بينهما.أما بالنسبة لنتيجة هذا البحث، فإن المجاز أكثر بيانًا من الاستعارة والمجاز المرسل، وأما بالنسبة للتشبيه، فهو الأدنى في درجة البلاغة. لأنه عبارة عن بيان والحقيقة. المجاز اللغوي، كما هو معروف، مقسم إلى قسمين: الأول هو مجاز الرسول، التي لا تكون علاقتها متشابهة، والثاني هو مجاز اللغة، التي تكون علاقتها متشابهة أو مجازية[11].

الكناية وفوائدها في سورة النساء، محمد إذاعان، أنيسة مغفرة. برنامج دراسي: تعليم اللغة العربية، جامعة الإسلامية الحكومية، بالو. يهدف هذا البحث إلى مناقشة أشكال الإعجاز الموجودة في القرآن الكريم، أو بدقة أكبر، كيفية أشكال الكناية والمعاني الواردة في لفظ القرآن الموجودة في سورة النساء. وبالتالي، نأمل أن نكون قادرين على فهم الإعجاز أو جمال معاني اللفظ التي وضحها الله في القرآن. الأسلوب المتبع في كتابة هذا البحث هو الأسلوب الوصفي والمقارن، الذي يهدف إلى تركيز البحث على

[11] Rojih, Ahmad . "الكناية والموازنة بينها وبين التشبيه والمجاز." *Al-lisān Al-ʿarabi* ٢,١ (٢٠٢٢): ١٥-٣٥.

دراسة معاني اللغة للفظ القرآن نفسه. كما وجد في إحدى آيات سورة النساء، على سبيل المثال، كلمة "مكان كريم" والتي تعني الجنة، وهذا هو أحد أشكال الكناية التي تشير إلى الشكل الذي يُوصف به. أي أن الجنة هي مكان كريم وممتلئ بأشخاص كرام.[١٢]

الكناية في آيات الأحكام، زيني، أحمد، تتناول هذه الدراسة استخدام الكناية في آيات الأحكام في القرآن الكريم. اللغة العربية، كلغة القرآن، لها خصوصية وغنى يتطلب فهماً عميقاً لتجنب الأخطاء في الكلام والكتابة وفهم النصوص. الكناية هي أحد أساليب اللغة التي تُستخدم كثيراً في القرآن، خصوصاً في آيات الأحكام. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العبارات الكنائية في آيات الأحكام وفهم المقاصد من هذه العبارات. باستخدام منهج التحليل البلاغي والدراسة المكتبية، وجد الباحث أن هناك ستة عشر عبارة كناية في خمس عشرة آية موزعة في ست سور من القرآن الكريم، وهي سورة البقرة، النساء، المائدة، الأحزاب، المجادلة، والممتحنة.[13]

تصنيف الكناية في الجزء الثلاثين (دراسة تحليلية في علم البيان)،ييني سارسواتي، رحمات رحمات. يهدف هذا البحث إلى تصنيف الآيات التي تحتوي على كناية في الجزء الثلاثين إلى تقسيمات الكناية بناءً على منظور المكَنَّى عنه والمكَنَّى به (الكلمات التي تم استخدامها كناية)، وكذلك من منظور الوسائط (الوسيط) والغرض من استخدام الكناية في تلك الآيات. أظهرت نتائج هذا البحث أنه من حيث المصطلحات، هناك ست آيات تحتوي على كناية في الجزء الثلاثين مع تصنيفها كالتالي:

---

[١٢] Idhan, Mohammad, and Annisa Maghfirah. "الكناية وفوائدها في سورة النساء 1.1 *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2020): 1-12.

[13] Zaini, Ahmad . "الكناية في آيات الأحكام." (٢٠٢٠).

من منظور المكَنَّى عنه والمكَنَّى به، هناك خمس آيات كناية، ومن حيث الوسائط، هناك آية كناية واحدة.[١٤]

أساليب الكناية وتضمناتها في الجزء التاسع والعشرين والثلاثين من القرآن الكريم (دراسة تحليلية على ضوء علم البيان وما فيها من القيم التربوية)، محمد حزمي فرحان القلب. من نتائج هذا البحث؛ (١) إن أساليب الكناية في القرآن الكريم كثيرة منتشرة في مختلف السور وعددها الذي وجدها الكاتب في الجزء التاسع العشرين والثلاثين تشمل على ٢٩ آية ١٩ سورة نحو ٤ سورة في الجزء التاسع والعشرين و١٥سورة في الجزء الثلاثين. (٢) إن أساليب الكناية لها معاني وتقسيمات وفوائد، وكل من الكناية لها معنى خاص وحيد وأما تقسيماتها تشمل على الكناية على الصفة التي تتضمن في ١٣ آية والكناية على الموصوف التي تتضمن على ١٦ آية وأما فوائدها للإيضاح يتضمن في ١٩ آية وللعدول للهجنة تتضمن في ٤ آية ولتحجين الشيء وتنفيره في آيتان والآخر لتحسين المعنى تتضمن في ٤ آية. (٣) إن القيم التربوية في الآيات التي تتضمن على أسلوب الكناية في الجزء التاسع والعشرين والثلاثين تتجلى في كل سياقات لكل من تلك الآية، ومن أهم القيم التربوية هو القيم الاعتقادية والقيم العملية والقيم الخلقية. فالقيم الاعتقادية فيها مثل توحيد الله بالإيمان بمخلوقاته كما ورد في سورة المعارج آية ٣٩، والقيم العملية هي الشكر بنعمة الله كما ورد عن نعم الله في سورة النبأ آية ١٠، والقيم الخلقية فيها تتجلى في سورة القيامة آية ٢٦ وسورة القلم آية ٤٢ وهلمّ جرا.[١٥]

---

[14] Saraswati, Yeni, and Rohmat Rohmat. "Kategorisasi kinayah dalam juz 30 (studi analisis ilmu bayan)." *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 11.1 (2022): 32-45.

[15] Alby, Moch, and Hazmi Farhanul. *Gaya bahasa Kinayah serta kandungannya dalam Al-Qur'an Al-Karim Juz 29 dan 30: Studi analisis pada aspek ilmu Bayan dan nilai-nilai pendidikan di dalamnya*. Diss. UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2022.

دراسة "الكناية في الجزء السابع والعشرين" تركز على تحليل وتفسير استخدام الكناية في هذا الجزء المحدد من القرآن الكريم، بينما الدراسات الأخرى تتناول الكناية في نطاقات أوسع، مثل أجزاء مختلفة من القرآن أو مقارنة الكناية بأساليب بلاغية أخرى مثل التشبيه والمجاز. كما أن الدراسات الأخرى تستعرض الأغراض البلاغية، الإعجاز القرآني، وتطبيقات الكناية في سياقات متعددة مثل آيات الأحكام، بينما تركز دراسة الجزء السابع والعشرين فقط على تحليل الكناية في نصوص هذا الجزء المحدد، مما يميزها بالتركيز الدقيق على سياق محدد.

الفصل السادس : منهج البحث

أ. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي باستخدام الطريقة الوصفية التحليلية. تم اختيار هذا المنهج لفهم المعاني واستخدامات الكناية في النص القرآني بعمق.

ب. بيانات البحث

١. مصادر البيانات:

البيانات الأولية: الآيات القرآنية التي تحتوي على كناية. البيانات الثانوية: تفاسير القرآن الكريم التقليدية والمعاصرة، كتب الأدب العربي، والمقالات البحثية ذات الصلة.

وحدة التحليل: الآيات في القرآن الكريم التي تحتوي على كناية.

ج. تقنيات جمع البيانات

١. دراسة المكتبة: تحديد وجمع الآيات القرآنية التي تحتوي على كناية من مختلف تفاسير القرآن والأدبيات ذات الصلة.

٢. التوثيق: تسجيل وتوثيق الآيات والشروح التفسيرية ذات الصلة.

د. تقنيات تحليل البيانات

١. تحديد الكنايات: تصفية الآيات التي تحتوي على كناية من جميع في الجزء السابع و العشرين

٢. تصنيف الكنايات: تصنيف الآيات بناءً على نوع الكناية المستخدمة (مثل الكناية الصريحة، الكناية الضمنية، إلخ).

٣. التحليل السياقي: تحليل معنى الكناية في سياق الآية والسورة التي وجدت فيها الكناية. استخدام تفاسير القرآن لفهم الخلفية ومعنى الكناية.

٤. التفسير: تفسير معنى الكناية بناءً على الشروح من مختلف التفاسير، سواء التقليدية أو المعاصرة، للحصول على فهم شامل.

هـ. الصلاحية والموثوقية

١. تثليث البيانات: استخدام مصادر تفسيرية وأدبية متنوعة لتأكيد وتعزيز النتائج.

٢. مراجعة الخبراء: طلب آراء وملاحظات من علماء التفسير أو العلماء لضمان دقة تفسير الكناية.

و. إجراءات البحث

١. التحضير:

جمع ودراسة الأدبيات ذات الصلة. إعداد قائمة بالآيات القرآنية التي قد تحتوي على كناية.

٢. جمع البيانات:

تحديد وتسجيل الآيات التي تحتوي على كناية. جمع الشروح التفسيرية من مختلف المصادر.

٣. تحليل البيانات:

تصنيف الآيات بناءً على نوع الكناية.إجراء التحليل السياقي وتفسير الكناية.

إعداد التقرير:

إعداد نتائج البحث في شكل تقرير منظم وشامل. من خلال هذه المنهجية، نتوقع أن نحصل على فهم عميق وشامل لاستخدام الكناية في القرآن الكريم وكيف تساهم الكناية في معنى النص المقدس.